أخبار سوريا _ أكثر من 100 غارة جوية على بلدات سورية عدة خلّفت أكثر من 100 قتيل معظمهم في مجزرة بالحسكة _ (20-1- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 يناير 2015 م

المشاهدات : 4846

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أكثر من 100 غارة جوية على بلدات سورية عدة خلفت 104 قتلى بينهم أكثر من 77 شخصاً في الحسكة، بدوره، الائتلاف يشكك في كشف الأسد عن كامل مخزونه ومنشآته الكيميائية، وتعقيباً على الغارة الإسرائيلية.. نظام أسد: الرد وارد في أي لحظة!، وفي الشأن الإنساني: 44 شاحنة مساعدات من أهالي الأحساء للأشقاء السوريين، وتركيا تعلن استعدادها للتعاون مع اليابان بشأن المختطفَين في سوريا.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

104 قتلى: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 104 أشخاص معظمهم في الحسكة، ومن بين القتلى 4 أطفال و3 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في الحسكة قتل 77 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي حلب قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، كذلك في حمص قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخصان.

مناطق القصف:

شنّ طيران نظام الأسد الحربي اليوم الثلاثاء أكثر من 100 غارة جوية استهدف خلالها أرياف الحسكة وحماة وإدلب؛ مخلفاً أكثر من عشرات الشهداء والجرحى جميعهم من المدنيين.

ففي الحسكة، ارتكب طيران الأسد المروحي اليوم الثلاثاء مجزرة بحق عشرات المدنيين جراء استهداف أحد الأسواق في قرية الخنساء جنوب بلدة تل حميس، حيث ارتقى جراء ذلك حوالي 100 شهيد وسقط عدد كبير من الجرحى، بينهم إصابات خطيرة مما ينذر بمأساة حقيقية كون هذا العدد "الكبير أصلاً" مرشح للارتفاع.

وفي دمشق وريفها، تعرض حي جوبر بدمشق لقصف مدفعي عنيف استهدف منازل المدنيين، واستهدفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة أحياء بعيدين وبستان الباشا والإنذارات والهلك ومساكن هنانو بحلب.

وفي حماة، شنت الطائرات الحربية عدة غارات على قرى جبل شحشبو وعلى مدينة كفرزيتا، وتعرضت قرية عقارب لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

أما في إدلب، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينة سراقب، ما أسفر عن دمار كبير في المنازل والممتلكات، وهلع كبير بين الأهالي، وشن الطيران غارات جوية أيضاً على بلدتي حزارين وسرمين وبنش وقرية الشيخ مصطفى، في حين كثفت طائرات الأسد الحربية والمروحية غاراتها على محيط مطار أبو ضهور العسكري بعشرات الغارات.

وفي درعا، ألقت المروحيات براميل متفجرة على كل من مدينتي انخل وداعل وبلدات ابطع وسملين والغارية الغربية، في حين قصف الطيران الحربي المشفى الميداني في مدينة موحسن بدير الزور، وشنت الطائرات أيضاً 3 غارت جوية على بلدة عياش.

عمليات المجاهدين:

مقتل عدد من قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل أربعة من عناصر الأسد وجرح آخرين بعد استهداف معاقلهم في حي الأشرفية بقذائف من مدفع جهنم، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في منطقتي حندرات والملاح بقذائف الهاون و تمكنوا من تحقيق إصابات مباشرة.

استهداف سيارة عسكرية لقوات الأسد في حمص:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التقدم في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصر قوات الأسد بجروح، كما استهدفوا سيارة عسكرية لقوات الأسد بلغم أرضي على طريق حمص – تدمر، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر منها.

استهداف عناصر الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في درعا المحطة بالقذائف الصاروخية، وقصفوا اللواء 82 في بلدة الشيخ مسكين بقذائف الهاون، وسط اشتباكات اندلعت بين الطرفين على أطراف اللواء.

دك معاقل الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون حاجزي الإنشاءات والغزل على مدخل مدينة إدلب الشرقي، واستهدفوا بلدة الفوعة بقذائف مدافع جهنم.

المعارضة السياسية:

طيران الأسد يرتكب مجزرة مروعة في ريف الحسكة:

خالد خوجة تصريح صحفي

أنباء الجريمة الفظيعة التي ارتكبها النظام في بلدة الخنساء بريف الحسكة مروعة إلى أقصى الحدود، وحجم المجزرة أكبر من أي تقدير مبدئي ممكن. من غير المبرر اليوم الاستمرار في ترك المدنيين رازحين ما بين مطرقة النظام الإرهابي وسندان التنظيمات الإرهابية. إن عدم القيام بالتدخل الفوري لإنقاذ الجرحى وإرسال معونات طبية عاجلة وإخلاء المصابين، والبدء ببناء حملة مشتركة لوضع نهاية لهذا النظام وملحقاته من التنظيمات الإرهابية؛ سيمثل وصمة عار تلاحق المجتمع الدولي والقادة أصحاب القرار فيه إلى الأبد.

جريمة اليوم التي ارتكبها النظام بحق المدنيين، تأتي استمراراً لجرائمه على مختلف الجغرافية السورية، لكنها تتسم بتصعيد خطير يتعمد إسقاط أكبر عدد ممكن من القتلى، مستنداً لحجج واهية تزعم استهداف الجماعات الإرهابية التي رعاها وأفسح لها المجال بنفسه، ومستفيداً في ذات الوقت من صمت المجتمع الدولي والتحالف الذي يستمر في اعتبار تنظيم الدولة الخطر الأكبر في المنطقة متجاهلاً مصدر الإرهاب الرئيسي المتمثل بنظام الأسد.

وإذ ندين في الائتلاف الوطني استهداف تجمعات المدنيين بأشد العبارات، فإننا نتوقع من المجتمع الدولي موقفاً جديداً وحاسماً، يكسر الصمت الطويل والتغاضي عن الفظائع التي يرتكبها النظام أمام سمع العالم وبصره. وعليه فإننا نطالب التحالف بضرورة الإسراع في فرض مناطق آمنة شمال سورية وجنوبها، وتقديم الدعم اللازم من خلال تفعيل برنامج تدريب وتجهيز الجيش السوري الحر بما يمكنه من حماية المدنيين، وإيقاف الآلة العسكرية للنظام.

نحن واثقون في الائتلاف الوطني بأن العالم لم يعد أمام خيارات متعددة، وأنه لا يملك ترف إضاعة الوقت، وبات على العالم أن يدرك ذلك على الفور ويبدأ بالتصرف والمضي في الخيار الوحيد المتاح، وهو مواجهة المنابع الحقيقية للإرهاب والتوحد تحت راية واحدة تحترم إنسانية الإنسان، بغض النظر عن مكانه وهويته، وتكف عن التمييز بين الناس وقيمة الحياة البشرية بأسلوب يكاد يرقى إلى العنصرية.

الائتلاف يرحب بالدعوة الأوربية لإنشاء تحالف لمواجهة الإرهاب:

سالم المسلط تصريح صحفي

يرحب الائتلاف الوطني، بالدعوة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لإنشاء تحالف يضم في صفوفه دولاً عربية وإسلامية لمواجهة الإرهاب، ويؤكد على ضرورة الإسراع في اتخاذ إجراءات عملية وبناء تحالف عالمي للقضاء على كل أسباب وأعراض الإرهاب حول العالم.

لقد أكدت مجريات الأعوام الأربعة الماضية، أن أخطر التنظيمات الإرهابية نبتت بإشراف وتنسيق أنظمة ترعى الإرهاب وتديره وتستخدمه كذراع ووسيلة لتحقيق أهداف سياسية، وكان على رأسها نظام الأسد، الذي عمد إلى تصنيع وإدارة شبكات إرهابية وإطلاق يدها بما يخدم مخططاته، بل ومواجهة كل من يقف في وجهها ريثما تمكنت وتمددت.

إن أي تجاهل لدور نظام الأسد في رعاية وترويج الإرهاب سيكون ذا أبعاد كارثية، ليس على الشعب السوري فقط وإنما على مستوى المنطقة والعالم بأسره، فسجل هذا النظام في الإشراف على تصنيع وبناء خلايا وتنظيمات إرهابية بكل طريقة ممكنة

بات موثقاً من خلال شبكات حقوقية عالمية ومفضوحاً في المحاكم الدولية.

إن ترسيخ العدالة على مستوى العالم، والعمل على دعم الشعوب المطالبة بحقوقها وحرياتها الأساسية، وحل النزاعات والصراعات التي ينمو الإرهاب في ظلها، هو المظلة الحقيقية التي يمكن من خلالها تجفيف منابع الإرهاب بشكل نهائي.

أجدد التأكيد، بأن الدعوة الأوربية لإنشاء هذا التحالف يجب أن تؤخذ إلى أقصى مدى لها، إذ ليس أمام العالم خيارات متعددة، بل خيار واحد هو مواجهة المنابع الحقيقية للإرهاب والوقوف بحزم ضد مصنعيه وضد مدراء التنظيمات الإرهابية، مع ضرورة الإسراع في وضع نظام الأسد على رأس قائمة الأنظمة الإرهابية، والإسراع في لجم مخططاته وتخليص الشعب السوري والعالم من إجرامه.

الائتلاف: نشكك في كشف الأسد عن كامل مخزونه ومنشآته الكيميائية:

أعلنت منظمة "حظر الأسلحة الكيميائية"، يوم أمس الإثنين، أن نظام الأسد بدأ بتدمير مواقع إنتاج الأسلحة الكيميائية المتبقية رغم أن هذه العملية تعرقلت نتيجة سوء الأحوال الجوية ومشاكل لوجستية.

وقال عضو الهيئة السياسية في الائتلاف بدر جاموس تعليقاً على ذلك، إن الائتلاف يشكك بأن نظام الأسد لم يكشف عن كامل مخزونه وكامل منشآته الكيميائية، حيث ثبت أن النظام استمر باستخدام غاز الكلور السام في العديد من الأماكن وأكثرها كان في حي جوبر الدمشقي.

وأضاف جاموس إن ذلك يدل على وجود "الحاجة لدى النظام لامتلاك هذه الأسلحة لاستخدامها ضد شعبنا الثائر، ومن غير المفهوم تخلي بشار الأسد عن هذا النوع من الأسلحة حالة حاجته لها".

وأشار جاموس أن الرد السلبي من قبل المجتمع الدولي على استخدام السلاح الكيميائي ضد شعبنا السوري بدءاً من 21 آب، 2013 "شكل صدمة كبيرة بالنسبة لنا"، باعتبارها أفظع جريمة في القرن الواحد والعشرين، حيث أن أمريكا اكتفت بقبول الأسد تدمير الأسلحة الكيميائية متناسية إنذاراتها المتكررة وواجباتها الإنسانية والدولية، منوهاً أن نظام الأسد اعتبر ذلك بمثابة الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب السوري.

الولايات المتحدة تقدم 6 مليون دولار للحكومة عبر برنامج بالأخضر:

أعلن رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة اليوم عن منحة أمريكية مالية قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة عبر برنامج بالأخضر، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الثلاثاء في مدينة غازي عينتاب التركية.

وبين طعمة خلال المؤتمر الذي عقده بمشاركة مدير برنامج بالأخضر أنس طعمة أن المنحة الأمريكية البالغة 6 ملايين دولار، هي استجابة مبدئية من الولايات المتحدة بعد مطالبات الحكومة المستمرة للجهات المانحة بتقديم ما أمكنها للتخفيف من معاناة الشعب السوري، وترمي المنحة إلى دعم عمل الحكومة بالتعاون مع المجالس المحلية المنتخبة، في ملء الفراغ الإداري، ودعم المشاريع الخدمية والتنموية والإنسانية.

وتحدث رئيس الحكومة عن برنامج بالأخضر موضحاً أن من أهداف البرنامج، دراسة وتقييم الاحتياجات في مناطق سيطرة الجيش الحر والكتائب المقاتلة، وتنفيذ مشاريع تنموية ضمن أولويات الاحتياجات، وإطلاق برامج إغاثية لتخفيف المعاناة الإنسانية، وتفعيل السلطة المدنية عن طريق تمكين المجالس المحلية، ووزارات الحكومة المؤقتة، وبناء الثقة بين المواطنين والحكومة والمانحين، من خلال تسليط الضوء على المشاريع المنجزة.

نظام أسد:

الرد وارد في أي لحظة:

قال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية في حكومة الأسد، علي حيدر، إن الرد على إسرائيل وارد في أي لحظة وفي أي

مكان من الأمكنة، وعلق حيدر على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مزارع الأمل في القنيطرة أول من أمس قائلاً: إنه عندما تستهدف "المقاومة الوطنية" اللبنانية في الجولان فهذا يعني أنها غير محمية في خارج الجنوب اللبناني، وبالتالي يؤكد الإسرائيلي أن الحرب مفتوحة مع "محور المقاومة"، حسب رأيه، ولفت حيدر إلى أن هذا ما أكدناه سابقاً وقلنا إنه بعد الاعتداء الأول على سورية، حتى اتفاق الهدنة في الجولان أصبح ساقطاً وأن الحدود أصبحت مفتوحة وأن الخيارات الشعبية أصبحت مفتوحة، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

وضع صعب تعيشه بلدة السهوة بريف درعا:

تعاني بلدة السهوة بريف درعا من أوضاع إنسانية صعبة بسبب انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات عن البلدة، إضافة إلى نقص في المواد الغذائية والطبية وارتفاع في الأسعار.

44 شاحنة مساعدات أهالي الأحساء للأشقاء السوريين:

استقبل الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء في مكتبه في المحافظة مدير الحملة الوطنية لنصرة سوريا في محافظة الأحساء فهم عبدالهادي القحطاني، وأشار القحطاني إلى أن عدد المتطوعين لهذه الحملة 17 متطوعاً وأن عدد الشاحنات 44 شاحنة محملة بـ132 طناً من مواد غذائية وملابس. وأضاف أن الأشقاء السوريين باتوا في أمسّ الحاجة لهذه التبرعات جراء فصل الشتاء القارس، وقدم فهم شكره لمدير شرطة محافظة الأحساء اللواء إبراهيم القحطاني، ولإدارة الدفاع المدني على التنظيم وتسهيل المهمة لهم.

كما وجه شكر أهالي الاحساء الذين قدموا كل ما تجود به أنفسهم وكرمهم لإخوانهم السوريين، وقدم الأمير بدر الشكر والعرفان لكل الجهود ولكل من ساهم من الخيرين من أهالي الأحساء في هذا العمل الخيري.

المواقف والتحركات الدولية:

مستعدون للتعاون مع اليابان بشأن المختطفَين في سوريا:

أعلنت تركيا عن استعدادها "كدولة شقيقة لليابان"، أن تتعاون مع الأخيرة، وتتبادل معها المعلومات بحق اليابانيين الاثنين المختطفين في سوريا من قبل التنظيم الإرهابي "داعش".

وذكرت مصادر في الرئاسة التركية، أن الرئيس "رجب طيب أردوغان" أجرى اتصالاً هاتفياً، مع رئيس الوزراء الياباني "شينزو آبي"، وأكد له أن بلاده تتعامل مع مسألة اختطاف الرهينتين بحساسية بالغة، وأنها مستعدة للتعاون، وتقديم كافة أشكال المعلومات الاستخباراتية اللازمة حول عملية الاختطاف.

فكرة التوصل إلى تسوية سياسية:

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن فكرة التوصل إلى تسوية الأزمة في سورية وفقاً لمبدأ "من الأصغر إلى الأكبر" من خلال ما يسمى "التجميد المحلي" لا تزال تشكل المحور في أنشطة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن سورية ستيفان دي مستورا، وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها أن موسكو تدعم وبقوة هذه المبادرات التي تركز أساساً على محاولة تسوية الوضع في مدينة حلب التي تعتبر أكبر مدينة في شمال سورية، موضحة أنها تنطلق من أن هذه الجهود سوف تساعد على وضع حد للعنف وللتخفيف من معاناة الآلاف من المدنيين وعلى عودة الناس إلى الحياة الطبيعية.

آراء المفكرين والصحف:

عن الضربة الموجعة لحزب الله ودلالاتها والرد:

ياسر الزعاترة

نكذب إذا قلنا إن مشاعر غالبية الأمة في العام 2008 عندما اغتال الصهاينة عماد مغنية في دمشق، هي ذاتها مساء الأحد حين أعلن عن سقوط نجله (جهاد) وعدد من رفاقه، وقائد إيراني كبير (قيل مساعد لقاسم سليماني) أيضاً، بغارة إسرائيلية قرب الحدود مع الجولان السوري الذي بقي هادئاً طوال عقود.

سنتجاوز هنا عن تأكيدات مصادر ذات صلة بجبهة النصرة بأنها هي من قتل المجموعة من خلال "كمين محكم"، ولم يُقتلوا بغارة إسرائيلية، وسنأخذ بالرواية الأرجح ممثلة في أن الكيان الصهيوني هو الذي نفذ العملية، لاسيَّما أن صحافته تكاد تعترف بذلك (نعرفهم في لحن القول).

قبل التعليق، ينبغي التذكير بأن الصهاينة لم يكونوا مع الثورة السورية بحال، وهم الذين ضغطوا في كل اتجاه من أجل حرمان الثوار من السلاح النوعي، وهم أنفسهم من قرر العمل من أجل إطالة أمد الحرب كي تتحول سوريا إلى ثقب أسود يستنزف جميع خصومها، بمن فيهم إيران وحزب الله، فضلاً عن تركيا وربيع العرب، وتدمير البلد. وما كان لهذا المخطط أن ينجح لولا إصرار إيران على نصرة النظام بكل وسيلة ممكنة.

الشعب السوري وجميع مؤيديه لا ينتظرون عونا من الصهاينة، ولو انتصرت الثورة لما كان الشعب إلا في خندق المقاومة، وهو أشرف من بشار وداعميه بألف مرة، ومن يشتم شعبا ليزكي طاغية لا صلة له بالأخلاق.

يبقى من الضروري القول إن إيران قد جعلت حزب الله والشيعة العرب وقوداً لمعركة تمدد مجنونة جعلتهم في حالة عداء مع محيطهم العربي والإسلامي، وقد آن الأوان كي تعيد حساباتها، لكن أفقا لا يظهر أمامنا لذلك، وإن كنا متأكدين أنها ستفعل يوما بعد أن يُعجزها احتمال النزيف، وتتأكد من عبثية طموحاتها، وحتى يحدث ذلك سيظل الصهاينة يعربدون، ويستفيدون من صراعات المنطقة، بخاصة في سوريا. (العرب القطرية)

ورطة حسن نصر الله حقيقيّة:

طارق الحميد

قبل عدة أيام خرج حسن نصر الله مهدداً ومتوعداً بأن محور المقاومة، إيران وبشار الأسد وحزب الله، لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الضربات الإسرائيلية للنظام الأسدي، والآن نحن أمام ضربة إسرائيلية موجعة، ومهينة، في سوريا استهدفت قيادات حزب الله نفسه، فما هو موقف نصر الله؟

ورطة نصر الله اليوم حقيقية، فالقصة ليست في إحراج الإسرائيليين له أمام الرأي العام العربي الذي يعي فعلياً حجم جرائمه وجرائم حزبه في سوريا دفاعاً عن الأسد، وإنما ورطة نصر الله الآن هي داخل حزبه، وأمام مريديه، وبالطبع فإن هذه هي الإهانة الإسرائيلية الأقسى لنصر الله، خصوصاً أن إسرائيل استهدفت بعمليتها الأخيرة في الجولان بسوريا قيادات من الحزب، ومن ضمنهم ابن عماد مغنية، و5 مسؤولين آخرين، هذا عدا عن مقتل جنرال إيراني، أي أن العملية كانت نوعية، واستهدفت قيادات من الحزب يعتبر مقتلهم بهذا الشكل قاسياً وإهانة لنصر الله الذي هدد إسرائيل قبل أيام، كما أن هذه العملية دليل على اختراق إسرائيل للحزب الآن أكثر من أي وقت مضى، ورغم إعلان الحزب قبل فترة بسيطة عن كشف عميل لإسرائيل داخله! (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

موسى محمد موسى الريابي ـ درعا ـ نوى

نوبال نوبار نوباريان ـ الحسكة

علي محمد الدهيمان ـ الحسكة ـ حي العزيزية

اسماعيل نور الدين المفتي ـ الحسكة ـ حي المفتي

محمد الخالد ـ الحسكة

كرم بوشيه ـ الحسكة

لمياء الحمود ـ الحسكة ـ حي المساكن

حمدان المخلف ـ حلب

يوسف محمد عبد الرحمن ـ حلب منغ

أحمد حسام عمايري ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمد محمود أومري ـ دمشق ـ ركن الدين

نورمان محمود كحالة ـ ريف دمشق ـ عربين

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ الهيئة العامة للثورة السورية

ـ مسار برس

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ الحكومة السورية المؤقتة

ـ حلب نيوز

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ وكالة شهباء برس

ـ اورينت نت

ـ سوريا مباشر

ـ الجزيرة نت

ـ وكالة الأناضول

ـ صحيفة الرياض

ـ العرب القطرية

ـ الشرق الأوسط

المصادر:

- العربية نت
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا